

صور عجيبة من رحمة النبي ﷺ | الجزء الثاني | الحلقة (60)

#لماذا_أحبناه ﷺ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم لك الحمد كله ولنك الشكر كله واليكم يرجع الامر كله
علانيته وسره. فاهمل انت ان تححمد واهل انت ان تعبد - 00:00:00

00:00:00 -

وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة.

لماذا احسناه؟ لماذا احسنا النبي . - 00:00:24

صل الله عليه وسلم واحنا نعيش في هذا الزمان الله احنا عايشين فيه وبنشرع فيه بـكـا معـانـ القسوـة الله بـدـنـا بـنـا هـا مـنـ وقتـ لـاـخـرـ

00:00:39 - فـ عـ الـ بـ دـ وـ شـ اـ بـ اـ وـ عـ اـ لـ اـ فـ رـ اـ لـ اـ

الختان، وقتاً أخر، أنشأ اختلافاً ملحوظاً في ظواهر القيمة.

لـ: إـكـارـاـ حـتـهـ خـرـمـ شـدـةـ الـقـسـةـ IIIـ تـحـطـهـ وـهـمـ كـاـ مـكـانـ حـتـهـ لـ الـقـسـةـ

هي عبارة عن يعني الغطاء اللي يتغطى به الكرة الأرضية في زماننا هذا الا ما رحم الله. الدولة العظيمة الكبرى بتأكل الدولة صغيرة

سأكـا حـة الـضـعـفـ والمـدـبـ بـضـعـ حـة الـلـ شـغاـ معـهـ فـ الشـكـةـ الـقـيـةـ

د اصيغ فيه قسوة في تعامله مع ابنائه الابناء قلوبهم في بعض الاوقات. وان شئت فقلت في كثير من الاوقات يقت قلوب مليانة

00:01:56 -

لها، الله، بنهاها لها، نهار في، حياتنا الا ما رحم الله في، مظاهر للرحمة؟ اه في، مظاهر للرحمة. ولكن، ما عادتش هي، الاصل. اصحت

الله في هذا الزمان.. القسوة الله.. الله.. احاطت بالعالم في.. هذا الزمان.. احاطة

الارض سبحان الله! احنا بنحب النبي صلي الله عليه وسلم زي ما ذكرت لكم الدرس اللي فات كلام الامام الغزالى رحمة الله عليه ان اى

لثلاثة او لاصلين او ثلاثة من الثلاثة. اما لجمال الصورة اما لجمال الخلق واما لجمال

الخلق واما لعظيم الاحسان. احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتمتع به من مشاعر عظيمة ومن اخلاق كريمة صلوات ربى

- ت الخلق المتعلق بالوفاء من اعظم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم -

وبها اثنى الله عز وجل على نبيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللّي عمت كل شيء صلوات ربنا

وسلامه عليه الانسان منا بطبعه خلق ضعيفا - 00:03:10

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وخلق الانسان ضعيفا والانسان بطبعه مخلوق من ضعف. الله خلقه الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا. دى طبيعة الانسان - 00:03:24

انه مخلوق من ضعف والضعف صفة ملازمة للانسان. لا تفارق الانسان بحال من الاحوال هذا الضعف يرافقه صغير ويرافقه ايضا وهو كبير في السن يرافق الذكر ويرافق الانثى يرافق الانسان في كل احواله - 00:03:41

احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم جدا لانه راعى فينا الضعف ده ضعفنا واحنا صغار وراعى ضعفنا واحنا كبار راعى ضعف الرجال وراعى ضعف النساء حتى التشريعات اللي شرعاها لنا كانت كلها مليانة رحمة - 00:04:03

حتى التشريعات والاوامر كلها كانت رحمة وحتى التشريعات اللي كان فيها قوة وشدة كان الاصل فيها رحمة عموم الناس سبحانه الله ممكنا واحد في يوم من الايام يصوم والصوم فيه شدة وتعب لا يأكل ولا يشرب - 00:04:19

ولكن سبحانه الله بيخرج من رمضان وهو حريص على الفقير والمسكين فكان حتى التشجيع اللي فيه شدة وفيه منع كان كله رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين راعى النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة بالاطفال الصغير - 00:04:37

والصغر وفي السن او صغره في السن ده في حد ذاته ضعف كبير جدا في قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيم كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي هذا الضعف جدا - 00:04:55

وكان بيسعى دايما ان يسعد كل انسان في هذه المرحلة من مراحل الضعف كان النبي صلى الله عليه وسلم تشووفه في رحمته بابناء المسلمين. فضلا عن ابناء ابنته او بابنائه وبناته حاجة سبحانه الله - 00:05:07

احنا محتاجين الرسالة دي توصل النهاردة لكل اب وتوصل لكلام كلاب وكل ام تجرد في يوم من الايام من مشاعر الرحمة وتعامل مع ولاده بقسوة افتقروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم رحماته. صلى الله عليه وسلم. رحمته بالاطفال الصغار - 00:05:23

بعض معندي هناك وشف كده ابا عمير الطفل الصغير اللي كان عنده عصفور بيلعب به ومات وازاي النبي صلى الله عليه وسلم راعى ضعف الطفل ده فلما رأه يبكي ذهب النبي اليه فجثا على ركبتيه - 00:05:42

وقال ابا عمير ما فعل النغير؟ قالوا يا رسول الله مات نفره مات العصفور بتاعه فلا زال النبي يمازحه ويضاحكه حطوا اضحكه بعد ما بكى. ما سابهوش النبي صلى الله عليه وسلم غير بعد ما ضحكه وفرجه وادخل السعادة والسرور - 00:05:59

على قلبه صلوات ربى وسلامه عليه. بعض معندي هناك هتلaci النبي صلى الله عليه وسلم بيصلبي بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وقلبه كان اخش القلوب. وحاله صلى الله عليه وسلم في الصلاة له - 00:06:17

حال اخر ومع ذلك لما جاء الحسن او الحسين فصعد على ظهر النبي وهو ساجد اطال النبي صلى الله عليه وسلم السجود بالصحابة جدا اطال بهم السجود جدا لدرجة ان الصحابي بيقول انا فخشت على النبي صلى الله عليه وسلم الشديد رضي الله عنه الشديد ابن

عمرو فرفعت رأسي من السجود خشيت على النبي من طول السجود النبي عمره ما طول - 00:06:31

السجود كده فاذا بالغلام ينزل من على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر فلما انهى صلاته قلت له بابي انت وامي يا رسول الله - 00:06:55

لقد اطلت السجود جدا فعلت شيئا لم تفعله من قبل هذا قال ان ابني هذا قد ارتحلني. ركب على ضهرى فما احبت ان انزله حتى يأخذ مني حاجته. الله اكبر يا رسول الله. طب ده احنا - 00:07:07

ممكنا نعملها في البيت. ده اذا بعض الناس عملوها في البيت. ولكن في المسجد وانت بتصلب الناس والله شفتها بعيني. الاب لما ابنته طلع على ضهره في الصلاة وانا كنت جاي متاخر فشایف المشهد انا داخل المسجد وابنه على ضهره شال الولد ودفعه في قلب الارض والولد بيبكي ناس ما عرفتش - 00:07:21

يعني تصلي من بكاء الطفل والنبي يقول لا انا ما رضيتش اقوم من السجود وهو يصلب بالصحابة. لحد ما ابني ياخد راحته تامة كاملة. وبعد كده ينزل براحته النبي اللي بعث رحمة لهؤلاء الاطفال - 00:07:41

الاطفال دول اللي شعروا بالفعل من النبي صلى الله عليه وسلم برحمة وحنية ما وجدوها مع اهاليهم. لدرجة ان انس بن مالك رضي الله عنه اللي كان عنده عشر سنين بيقول والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال. عمري ما شفت حد كان عنده رحمة بالاطفال زي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

صلى الله عليه وسلم عشان يذوقوا طعم هذه الرحمة - 18:00

اللي النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها بص قدامك هناك هتفتكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماشي في طريق المدينة. فوجد الحسين وهو يلعب مع الغلمان. فاخذ النبي يلعب - 00:08:38

معه ويجعل بيده هكذا فیأتی الغلام کذا فیجعل النبی یده هكذا. ثم یأخذ النبی صلی الله علیه وسلم الحسین ویرفعه على ظهره ثم بعد ذلك یقول النبی صلی الله علیه وسلم اللهم احب حسین اللهم احب من یحب حسین. ده 00:08:51 - فین

ده فين ؟ فين الرحمة النهاردة اللي الب قاعد في البيت حاطط رجل على رجل بيلعب في التليفون ابنه جاي بعد مثلا طول نهار في المدرسة وبعد كده دروس والولد داخل البيت لقى والده ماسك التليفون فيقول له ازيك يا والدي ووالده مش هنا اصلا - 00:09:11 والده مش سامعه اصلا والولد يدخل يعني مكبوت لغرفته لأن الب مش هنا. الب مش معه سيدنا الحسن او الحسين كان اذا اتى الى رسوله صلى الله عليه وسلم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فياحتضنه ويقبله ويجلسه على فخذه ويعبر النبي عن الحب -

ويقول له اللهم اني احب هذا فاحبه الرحمة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعيها جدا في الاطفال دول. فكان دائمًا سعيد كان دائمًا يسعى انه ازاي يسعد آآآ الاطفال دول - 00:09:45

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الأيام تجي له ثياب من الحبشه هدية من النجاشي فبدأ النبي يقلب فيها ويعطي هذه وهذه لهذا وهذه لها وسبحان الله تبقى يعني جالبيه صغيرة لبنت صغيرة كده. فالنبي يقلب النظر فيقول اين ام خالد؟ مين ام خالد دي؟ لا ده ده بنت - 00:09:58

الصحابي بنت الصحابي كان من الناس اللي هاجر للحبشة وربنا رزقه بطفلة هناك كان بيكتنيها بام خالد فقال فين ام خالد؟ هاتوا لي ام خالد فجاء الرجل اخذا بيد ابنته والبنت جاية للنبي صلى الله عليه وسلم فياخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجلابة الصغيرة ويلبسها لام خالد ويقول لها هذه - 00:10:19

في السنة هذه سنة البنت قاعدة طول عمرها في الحبسة فلسانها لسان حبشي. فالنبي يكلمها بالحبشية ويقول لها هذا سنة هذا سنة. اي هذا جميل عليك ده انت قمر ده انت قمر واريتعتاشر في الجلايبة بتاعتكم. علشان يجبر بخاطرها صلى الله عليه وسلم. مين فينا بيعمل كده؟ لا انس، ابداً احمد ابداً - 00:10:39

الكرام اللي كان بيصللي معنا في المسجد كان دائمًا يخشى المسجد و معه مجموعة من البستيليا التوفى او الحلويات في جيشه علشان كل طفل بيجي يسلم عليه بعد الصلاة يدي له وكان كنتم تشووفوا منزرا الاولاد في المسجد قد ايه بيبيقوا مرتبطين بهذا الوالد الكريم الله سحان الله كنت دائمًا بقى اذا - 00:10:59

كان هذا ارتباط الاطفال بهذا الرجل. اموال كان ارتباط اطفال المدينة بالنبي صلى الله عليه وسلم كان شكله عامل ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم بعث في ما كانوا شاصا يعرفوا يعني ايه الرحمة بالاطفال. ما كانوا شاصا يعرفوا طعم للرحمة - 19:11:00

00:11:35

قال نعم. فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. الاقرع ابن حابس قبل اسلامه هو صورة لكتير جدا من الاباء الموجودين في حياتنا اللي عمرهم ما دوقوا ولادهم طعم للرحمة. سبحان الله! فيقول فيقول ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فالنبي -

00:11:54

وسلم يضع قانون داخل الدستور النبوي فيقول اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة اللي انا عملته مع ابني ده نوع من انواع الرحمات قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيراعي ضعف الابن او ضعف البنت او ضعف الطفل الصغير كانت فاطمة بنت النبي -

00:12:14

صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليها النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيدها وقبلها. هنا رواة الحديث مختلفين. وقبلها الاهاء دي عائدة على ايه -

00:12:34

هل هي عائدة على فاطمة فكان يعني باسة من خدها او بين عينيها والعائدة على يدها اقرب مذكور. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدها وقبلها. وعلماء اللغة العربية بيقولوا انضمير بيعود لاقرب مذكور. يعني كان النبي بيأخذ ايد فاطمة ويقبل فاطمة.قارنه بين النموذج ده ويجي النبي -

00:12:50

سامية قعدها جنبه على نفس الكرسي اللي كان قاعد عليه. وسبحان الله علشان يعطيها من حنانه صلوات ربى وسلمه عليه. تخيلوا الرحمة دي النهاردة مدرسة بتشتكي وبتبكي بكاء مرير بتقول انا يعني كتبت قلت للاولاد في المدرسة لما جوزها دخل عليها ولقاها بتبكي -

00:13:10

فيبيقول لها بتبكي ليه؟ قالت له انا طلبت من الاولاد في المدرسة انهم يعملوا موضوع تعبير. نفسك تكون ايه؟ فالنبي قال انا نفسي اكون زابط. واللي قال انا نفسي اكون مدرس -

00:13:30

قال انا نفسي اكون قاضي واللي قال نفسي اكون لاعب كورة. واللي قال انا نفسي اكون مذيع. ومن ضمن الكراريس واحد كتب الموضوع بتاعه بيقول انا نفسي اكون تليفزيون فبتقولوا بدأت بقى ان هي تكلم زوجها عن الموضوع ان الولد بيقول ان هو بيرجع البيت من المدرسة فيلاقي الاب قاعد قدام الماتش مش عايز يكلمه -

00:13:40

والام قاعدة قدام الطبخ بتاع النهاردة وما حدش بيكلمه. واخواته قاعدين قدام برامج التوك شو وما حدش بيكلمه. فهو بيقول من كتر ما العيلة عندنا مرتبطة بالتليفزيون وما حدش بيفكري في. انا نفسي اكون تليفزيون علشان انا اهتمامهم واعجابهم. زي ما هم بيهموا ومعجبين جدا بالتليفزيون -

00:14:01

تبكي الام اكتر واكتر اللي هي المدرسة. فزوجها بيقول لها طيب وايه المشكلة ان الولد يعمل كده؟ يعني احنا ما لنا ومال ما هو ولد اكيد اهله مقصرين معه فقالت له بس هي المشكلة ان الولد اللي كاتب الدرس ده او اللي كاتب موضوع التعبير ده هو ابنك اللي موجود عندي في الفصل. ابنا اللي احنا -

00:14:21

للأسف كنا مشغولين عنه كاتب انا نفسي اكون تليفزيون الرحمة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيعطيها. لا اقول لابنائه ولا لابناء ابناه ولكن الرحمة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعيها في ضعف كل طفل صغير. قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيرحم هذا؟ لدرجة ان النبي -

00:14:41

صلى الله عليه وسلم يقول ابني لا ادخل الصلاة اريد ان اطيلها. فاسمع بكاء الطفل. فالنبي يرحم هذا الطفل في بكائه ويرحم الام اللي هتكون مشغولة بابنها فيتجوز النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته علشان مش عايز يأذى الطفل ده او يشق على هذا الطفل -

00:15:02

الله اكبار! ايه الرحمة دي! مش باقول لكم احنا محتاجين اوي الرحمة دي في حياتنا تكون الرحمة دي موجودة في زماننا! احنا محتاجين النبي يكون وسطنا وان كان ربنا سبحانه وتعالى قد حرمنا من لقiam، فمنهجه لسه وسطنا. طبقو المنهج ده. تشعروا بالحياة اللي كانوا شاعرين بها زمان. رحمة النبي صلى الله عليه -

00:15:22

اولا ما كانتش مع الطفل الصغير وبس ولكن كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم واصلة ايضا لنوع تاني من انواع الضعف اللي

ممکن يعتلي الانسان. الضعف ده ما هو المتعلق بالانسان كبير السن؟ الانسان كبير السن بيصل لمرحلة من الضعف لا يعلمه الا الله.

بنشوف في زماننا دور المسنين اللي بدأت تنتشر في - 00:15:42

في كل مكان. وانا لا انسى ابدا والله انا لا انسى ابدا من كم سنة كنت بعمل برنامج رمضان آآ في السويس. وانا في السويس كنت عايز اعمل البرنامج كل حلقة في المكان الخاص بتاعها. فهتكلم عن بر الوالدين. طب تعالوا نتكلم عن بر الوالدين في دور في دور رعاية المسنين. عشان نشوف - 00:16:02

ان في ناس مهملة لبابئها ولاهلها بهذه الصورة. وانا بصور الحلقة دخل علي والد كريم تجاوز السبعة وسبعين سنة. وهو غرقان في دمه وشاش هنا ومتغور هنا ومش عارف ايه هنا وسبحان الله وقف الحلة وبسرعة قمت ان انا يعني اقعد معه فكل ما ابقي اكلمه -

00:16:22

بكاء شديد بكاء شديد فسألت والدنا الكريم تبكي ليه؟ قال لي يا ابني انا مشكلتي الاساسية ان انا ابني يعني ابني قيادة كبيرة جدا زابط كبير جدا - 00:16:42

انا من قيمة كام يوم خارج اجيب حاجة من برة الدار جت عربية خبطتني انا واخدت حوالي سبعة واربعين غرزة في جسمي. في الراس وفي اليد وفي الصدر وفي البطن - 00:16:57

في الوش لما كلمت ابني ان انا سايج في دمي وفي المستشفى كلموه آآ يعني ابوك مريض وبيموت ما كلفش خاطره انه يكلمني ولكن بعث لي عسكري علشان يطمئن علي - 00:17:07

ده وجي وقهرتي من اللي ابني عمله في يعني اشد بكثير جدا من الالام الموجودة في جسمي والخياطة والقطع والكلام اللي انا شفته في قلب المستشفى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيراعي الحنة دي اووي - 00:17:21

يراعي الضعف اللي بيصي كل انسان كبير بص معي هناك وتعال نرجع كده نركب بساط الزمن ونرجع كده شوية ورا. سنة تمانية من الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم داخل فتح مكة - 00:17:36

وابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل لبيت ابيه ابي قحافة. وجاب ابو قحافة وكان شيخا كبيرا كبير السن. شعر لحيته ابيض شعره ابيض فاتى به وقد انحنى ظهره ليدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرض النبي عليه الاسلام. والنبي اول ما يشوف هذا الموقف ان - 00:17:50

الصديق يعني حمل والده هذه المشقة علشان يجيئه من البيت للنبي صلى الله عليه وسلم. غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هل هل تركت الشيخ في بيتك حتى اكون انا اتي؟ انا اللي اروح لابي قحافة لحد عنده اكراما لهذا السن واكراما - 00:18:10

لها السن اللي وصل اليه آآ ابو قحافة وبص معي كده ونسبة الموقف ده في مكة ونروح بسرعة على المدينة والنبي قاعد في المسجد النبوى عمال يتكلم مع الناس ويذكر الناس. والصحابة ماليين المسجد والناس كلها بتبكي ومشاعر كده عظيمة جدا - 00:18:29

جوة المسجد ومرة واحدة النبي قاعد في القبلة زي ما انا قاعد كده بيكلم الناس والناس حوالين النبي كتير يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اخر المسجد رجل كبير السن - 00:18:50

قد انحنى ظهره داخل متکى على عصا والصحابة بصوا على هذا الرجل لانهم خدوا بالهم النبي بيبيص ايه على ورا بيبيص ايه ورا فيبيصوا فلقو هذا الرجل فكل واحد رجع وشه تاني ولا كانهم شافوا حد - 00:19:00

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واشتدت موعظته حتى قال لنا ليس منا من لم يوقر كبارنا. ليس منا من لم يرحم صغيرنا ليس منا من لم يعرف لعالمنا حقه. بيقول فالصحابة فتحوا لهذا الرجل الطريق كبير السن رحمة به وتوقيرا له لدرجة - 00:19:14

ان هذا الرجل دخل وقعد بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم تمس ركبتياه ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما الصحابة اتعلموا قد ايه النبي كان بيراعي ضعف هذا الانسان - 00:19:34

ويغضب النبي صلى الله عليه وسلم في يوم على بعض الأئمة اللي ما يبراعوش هؤلاء كبار السن. فيقول صلى الله عليه وسلم ما اذا ام احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الكبير. فيهم كبير السن ويجب النبي صلى الله عليه وسلم تشریعات تراعي كبار السن لهم -

00:19:47

تشريعات خاصة كده تراعيهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يضع عنهم الصيام لأن الله سبحانه وتعالى قال وعلى الذين يطريقونه يعجب عن هذا الصيام فدية طعام مسكين. خلاص ما تصومش طالما الصيام فيه مشقة وتعب عليك. ما تصومش ولكن اجتهد بقدر المستطاع انك - 00:20:06

تطعم عن كل يوم مسكين. النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيراعي دايماً حالة الضعف وانهيار القوة اللي كانت موجودة عند كبار السن. فكان النبي صلى الله عليه يمازحهم ويضاحكهم النبي كان بيقدر يخفف عنهم ويحاول بقدر المستطاع كده انه يخرجهم من حالة الضعف اللي هم فيه حالة الفرحة والسعادة - 00:20:26

السرور تدخل عجوز على النبي صلى الله عليه وسلم فيضحك النبي معها وتقول له يا رسول الله يعني سل الله ان ادخل الجنة قال انه لا يدخل الجنة عجوز فالمرأة - 00:20:46

حضرت فضاحك النبي حتى بدت نواجهه وقال اما سمعت قول الله عز وجل انا انسناهن انشاء فجعلناهن ابكارا قربا التراب انت يوم القيمة مش هتبقي عجوز ولا حاجة. ده انت هتبقي قمر اربعاتش هترجعي تاني لسن التلاتين بقى. عز شبابك كده وعز - 00:20:56 جمالك وخاصة ما فيش بعد كده. ويضحك النبي ويخرج العجوز دي من عنده وهي في قمة فرحتها. وتدخل عليه عجوز اخر فيسألها النبي انت اسمك ايه فتقول له انا جثامة المزانية يقول لها اأ انت حسانة المزانية. كيف انت وكيف حالك ويضحك معها ويهزز معها - 00:21:16

صلوات ربى وسلمه عليه مراعاة لحالة الضعف اللي موجودة عندها. احنا النهاردة بنشوف ابناء لسه سامع مكالمه عن ام يعني بتشتكي للشيخ بتقول له انا عندي تمانية وثمانين سنة داخلة على التسعين سنة وانا نفسي اسمع صوت اولادي. اي قسوة ملت قلوب الاولاد - 00:21:36

دول علشان يسيبوا امهم بهذه الصورة بالاربع خمس شهور ما بيكلموهاش قسوة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا امين شقي دي علامة شقاء العبد في الدنيا وعلامة شقاء العبد في الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم لا يضع لكتاب السن حد تاني حتى سبحان الله - 00:21:56

يرحم ضعفهم حتى لو في حالة حرب او في حالة قتال. النبي صلى الله عليه وسلم يرسل الجيوش بتاعتته لحالة حرب يقول لهم لو شفتم رجل كبير في السن شيخة - 00:22:16

سيبواه سبواه ما تكلمهاوش. ما حدش يقرب منه طالما كبير في السن. راجل ضعيف ارحموا ضعفه. الله! بس ده في الناس اللي بتعاديها. ايوه ما تبصوش هو مش هيقدر يعمل حاجة - 00:22:26

سيبواه في حالة. ايه ده! ايه الرحمة دي ايه الرحمة دي؟ ايه مراعاة ضعف الانسان في موطن الكبر ده اللي كان موجود عند النبي صلى الله عليه وسلم. امر عجيب والله من في حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:38

شوفوا العالم الان وازاي قسوته على كبار السن وازاي تطاول العالم الان على كبار السن فضييع حقوق كبار السن وضاعت كرامتهم وضاعت مجدهم اللي عملوها زمان في وقت في وقت الشباب. سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يراعي حال هؤلاء - 00:22:56

مش كده وبس ومن اعظم حالات الضعف المتعلقة بالانسان هي حالة الضعف المتعلقة بالاثني. المتعلقة بالمرأة كائن ضعيف. مخلوق ضعيف مهما زعقت ومهما عملت هي حد ضعيف جدا. هي حد هش جدا - 00:23:16

حد ممكن بكلمة تتكسر خلاص. وده احنا هنا خد في الدرس الجاي في جبران النبي صلى الله عليه وسلم للخاطر قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان دايماً بيراعي ان المرأة دي كائن كده هش - 00:23:33

لو واحد في يوم من الايام بصل لها بصلة ممکن تقع ليلالي وتبكي او زعق لها او قال لها كلمة. فكان صلی الله عليه وسلم انموذجا في التعامل مع هذا الضعف - 00:23:46

البشيري قد ايه النبي صلی الله عليه وسلم كان عارف ان المرأة ضعيفة جدا. زي الحديث اللي انا ذكرته لكم الان اني لادخل الصلاة فاريid اطلالتها اتجاوز فيها لما اسمع من بكاء الطفل لما اعلم من وجد امه علي. امه دلوقتي وهي بتسمع بتسمعه وهو بيغطي هي دلوقتي قام منهارة بتعمل كده - 00:23:56

النبي صلی الله عليه وسلم يقول انا بخفف الصلاة علشان المخلوق الضعيف. المخلوق الضعيف ده المخلوق ده اللي فضل النبي صلی الله عليه وسلم يوصي به ويقول خيركم خيركم لاهله - 00:24:17

وكان صلی الله عليه وسلم لما يسأل عن خير الناس قال خياركم يعني خياركم لاهلهم. واحسن الناس هو من يكرم اهل بيته الام يكرم الاخت يكرم البنت يكرم الزوجة يكرم المخلوق الضعيف ده. المخلوق الضعيف ده اللي النبي صلی الله عليه وسلم ادي له عناية واهتمام اكتر - 00:24:28

من اي حد تاني. فلانه يعلم انه ضعيف فيوصي بالام تلات مرات وبالاب مرة واحدة امك امك ثم امك ثم اباك سبحان الله امر غريب من النبي صلی الله عليه وسلم انه يراعي الضعف لهذه الحالة - 00:24:48

ويراعي الضعف ده مع البنت. لان البنت مخلوق هش ضعيف اوبي. حاجة كده يعني بسکوتة والنبي صلی الله عليه وسلم يقول ان ما من احد يحسن الى ابنته رينا سبحانة وتعالى يمن عليه ببنين فيحسن اليهما - 00:25:03

ويفضل عليهم من جوده وكرمه ويتولى اصلاح ما ما يحتاجون الا كان معن في الجنة كهاتين. او الى تدخل الجنة كما قال صلی الله عليه وسلم. ويراعي ده مع الزوجة. عارف ان هي كائن هش جدا. فكان صلی الله - 00:25:20 بيبقى حريص انه يعطيها ما تريده ويعطيها ما تحب. هو عارف ان هي لها متطلبات معينة وبتحتاج حاجات معينة. فتكون النتيجة النبي صلی الله عليه وسلم يمن عليها بهذه الرحمة العظيمة. ويعلم امته ازاي تكون الامة رحيمة بهذا المخلوق الضعيف. النبي - 00:25:40

الله عليه وسلم يقول حتى ما تجعل في في زوجتك لك بها اجر عشان هي هي المرأة دايما بتبقى محتاجة الحاجات البسيطة دي خط لها اللقمة في بقك يفرق معها كتير جدا وتعيش سعيد طول عمرك. النبي صلی الله عليه وسلم عارف ان المرأة بتحتاج تتكلم كتير. فكان صلی الله عليه وسلم مراعاة - 00:26:00

هذا رحمة بها. يقعد النبي صلی الله عليه وسلم ويبقى شهوة المرأة دايما في الكلام شهوة المرأة فيك كم؟ عايزه تتكلم. فواحد يخش بيته اوه جينا لساعة الرغبي. ارجي طب والله ما انا متكلمة. وهي تتكلم برضه هي مش هتسكت خدوا بالكم - 00:26:20 وسبحان الله النبي صلی الله عليه وسلم يقعد مع عائشة رضي الله عنها. تقول له يا رسول الله هو جه عليك يوم اشد من يوم احد؟ هو عارف ان شهوتكم في الكلام. فيقول لها اه تعالى - 00:26:38

انا هحكي لك بقى واعطيكي ما اردت من الكلام. يوم ما ضربوني في مكة ورحت الطائف وعملوا فيها في الطائف ورجعتم ملك الجبال اطبق عليهم الاخشبين اني لفعت او مشيت رحت دخلت مش عارف ايه وقابلت عباس وقلت له ايه عمال يحكي لها ده كله - 00:26:48

عمال يحكي لها ده كله وفي ليلة تانية تقول له يا رسول الله ما عرفتاش دخل علي تسعه من النسوة وكل واحدة منهم عايزه تتكلم. فكل واحدة تكلمت تخيل بقى يعني انت ممكن تتصدع من كلام زوجتك بس. طب تخيل - 00:27:06

تسمع دلوقتي كلام تسع نسوا والعشرة هي عائشة رضي الله عنها. والنبي صلی الله عليه وسلم قاعد يسمع يسمع يسمع. وفي النهاية النبي عارف خلاص. كنت لك فيه زارع من ام زرع انت نور عيني يا عائشة. خلصت القصة - 00:27:19

سبحان الملك سبحان الملك ايه الرحمة دي وكان يراعي سبحان الله فيها آ الحاجة اللي بتتحبها الحاجة اللي بتتحبها يعني لكم ان تتخيلوا ان البنات بيحبو ايه يحبوا يفخوا ويحبوا يرقصوا. دي طبيعة فطرة جوة البنات اصلا. يعني البنات طبعهم كده بيحبو كده

مع بعض يرقصوا مع بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم خلاص يا بنتي غني وارقصي زي ما انت عايزه. طالما الكلام من ضبط وكلام طالما ما فيش مخالفات شرعية يخش النبي صلى الله عليه وسلم في يوم - 00:27:54

ويقيل شوية على السرير. والسيدة عائشة قاعدة ومعها جاريتان عمالين يغنوو بغناء يوم بعث. طبيعة البنات كده. البنات بيعبوا كده. الولد اصلا ايه الهيل اللي انتم بتعملوه ده! وينزل الواديلعب كورة يروح مش عارف ايه! لأن هي شهوة البنت في كده. حاجة البنت في كده تغنى شوية ترقص شوية. ده طبعها. خلاص غن - 00:28:04

ويدخل ابو بكر رضي الله عنه واول ما يشوف كده آآ عمالين يغنوو فيطعن السيدة عائشة في جنبها كده ويقول لها مزمار الشيطان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يرفع كده الغطاء عن وجهه ويقول يا ابا بكر دعهما فانهما في يوم عيد ولكل قوم عيد وهذا عيدنا معاشر الاسلام. ابو بكر - 00:28:24

يغنووا وييهيصوا ويفرحووا ايه الضعف ده واشد لحظات ضعف المرأة لحظات وجود العذر الشهري عندها. لحظات ضعف غير طبيعية والنبي صلى الله عليه وسلم يراعي الضعف ده بصورة لا يتخيلها بشر. لك ان تتخيل السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كنت وانا حائض اشرب من الاناء - 00:28:44

وضع النبي فاه على موضع في ويشرب. واتعرق العرق العرق اللي هو العضم اللي عليه لحم فيوضع النبي فاه وعلى موضع في ويأكل. وكان النبي صلى ما بتقراش قرآن في الوقت ده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضع رأسه على فخذني. وانا حائل ويقرأ القرآن يسمعني. الله اكبر! ايه ده - 00:29:04

ايه ايه المعاني العالية دي هي طبيعتها محتاجة كلمة حلوة. محتاج كلمة حلوة مش يعني انا دايما في حديث مشهور او في كلنا عارفينه. دايما بقول صدق الذي قال في شأنه - 00:29:24

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين النبي صلى الله عليه وسلم خارج يودع جيش الزات السلاسل جزء من المدينة طالع للجهاد. والجزء الباقي بقى الرجال والنساء والاطفال طالعين يودعوا اهلهم المدينة مشى المدينة كلها الان في الشارع - 00:29:37

وواحد يسأل عليه الصلاة والسلام يا رسول الله يا رسول الله من احب الناس اليك المقام بقى مقام الجهاد بقى ونتكلم عن الجهاد والفروسية والاقتحام. لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الي عائشة قال له لأن مش بسألك على كده. طب ما هو النبي فاهم صلى الله عليه وسلم. النبي عارف ان انت بتتسائل عن احب الناس اليه من الرجال - 00:29:53

النبي عارف ده كويس السائل طبعا هو عمرو بن العاص وسأل ده لان هو النبي صلى الله عليه وسلم بعنته قائد لجيش غزوة زات السلاسل فهو حس ان هو ايه افضل من ابي بكر او عمر فيقول له من احب الناس اليك؟ فيحب ان الناس كلها تسمع فين؟ في المدينة. فقال له يعني يا رسول الله وانا احب الناس اليك؟ قال له عائشة. طب ما هو - 00:30:14

النبي عارف ان هو بيسأله عن آآ عن الرجال ولكن هنا سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم بيلقن المدينة كلها درس ازاي؟ تراجع الضعف المتعلق بالمرأة. الله اكبر - 00:30:33

فيقول له احب الناس الي عائشة. افضل حد عندي عائشة يا ربى طب ازا كان ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم امام الخلق امام العالمين ما بالكم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ كان يقول بقى في بيته ايه - 00:30:47

امر عجيب امر عجيب. هو ده اللي احنا محتاجين رايحين نفهمه ان رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت رحمة عظيمة جدا كان اي حد بيمر بمرحلة من مراحل الضعف على طول النبي صلى الله عليه وسلم موجود - 00:31:03

حتى سبحانه الله دايما بقول احنا قد ايه محتاجين النبي صلى الله عليه وسلم في رحمته بالعالمين في كتير من الاوقات الحكومات اه اه في حياة تانية بعيدة تامة عن الشعوب - 00:31:19

هم عايشين في حة والشعوب عايشة في حة تانية النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما قريب او من الناس مكان تشرعياته كانت دايما اوامرها قريبة جدا من الناس يعني لكم ان تتخيلوا ان في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل ويقول يا رسول

الله يعني يعني فعلت شيء كبير جدا مع زوجتي وانا صائم - 00:31:32

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقد رقبة. قال له اصل انا ما عنديش قال له خلاص صم شهرين وتابعين. قال له ما اقدرش قال له خلاص تصدق على ستين مسکین. قال له ما عييش والله ما فيش - 00:31:53

وقد النبي صلى الله عليه وسلم يكمل الدرس شوية وواحد من الصحابة جايب للنبي هدية ميكتل كده افة كده مليانة تمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين المهلك لنفسه وضحك وهزار صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

اين المهلك لنفسه؟ قال ها انا ذا يا رسول الله. قال خذ هذا فتصدق به. خد التمر ده. انا هاساعدك في الكفاره. على جريمة انت عملتها او على غلط كبير انت عملته. الله يا رسول الله ده غلطان! ايوه حتى لو غلطان ايه المشكلة ان احنا نساعدك يعني! خذ هذا فتصدق به. قال له يا رسول الله والله - 00:32:21

يعني بصوا بقى تخيلوا بقى ايه النبي يقول له خد ده تصدق به وهو بقى ايه وشه في الارض كده ورافع عينه ويقول له طب يا رسول الله يعني وعلى اهل بيته اهل بيتي والله - 00:32:41

ما بين لابتها احد افقر من اهل بيته يا رسول الله. فقال خذ هذا فاطعمه اهلك. ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزه الصحابة في قمة ايه ده؟ ايه ده - 00:32:51

ايه الرحمة دى؟ حتى باللي كان غلطان سبحان الله! حتى باللي كان غلطان كانت فيه رحمة كده للنبي صلى الله عليه وسلم حتى مع اللي بيغلط. احنا في كتير من الاوقات اللي بيغلط مننا - 00:33:01

غلطة بحكم انه بشر بحكم انه ما نعرفش احنا بنسن السكينة عليه. وخلاص زي المثل العربي بتاعنا اللي موجود في مصر يقول لك دايما ايه؟ العجل لما بتكسر سكافينه النبي لأ - 00:33:11

العجل لما بيقع بتقطر يعني جنحات الرحمة به. ده كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن حمار ده واحد شرب خمر. آآ اتجلد. لانه ضعيف شرب تاني اتجلد. في المرة الثالثة جوة بيتجلد يعني النبي عارف ان هو بشر وبيحب ربنا وبيحب النبي. وده ذنب بيقع فيه - 00:33:24

فهو بيجلده واحد من الصحابة قال اغراك الله قبح الله وجهك. ما اكتر ان يؤتى بك لرسول الله! فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا لا تسبوا والله ما علمنا انه يحب الله ورسوله. لا ده بيحب ربنا. ده بيحب النبي. ده اللي انا اعرفه عنه. اما الذنب احنا بنكره الذنب. ولكن هو - 00:33:44

لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم ايه ده حتى اللي غلط اي ما حكم على اللي غلط عجيب قوي الحديث ده اللي عايزين نختم به درسنا اه كان يجوز في الصلاة - 00:34:04

ان انا اكلم عمر ازيك يا عمر وهو يقول الحمد لله. السلام عليكم يا عمر يقول لي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ده كان جائز في الصلاة في اول مفهوم الصلاة - 00:34:23

الصحابة مجموعة منهم كبيرة طبعا هاجرت للحبشة وهم في الحبشة نزل حكم منع الكلام في الصلاة وقوموا لله قانتين ما حدش يتكلم في الصلاة فكانت النتيجة سبحان الملك. سبحان الملك - 00:34:33

ان لما جم بقى مهاجرات الحبش المدينة ما يعرفوش الحكم منهم معاوية ابن الحكم السلمي فيبيقول انا دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبصلي الله اكبر فلقيت واحد عطس من قومه فطبعي احنا على الحكم الاولاني ما نعرفش الحكم الثاني فقلت ولا يرحمك الله - 00:34:46

قال فرماني القوم بابصارهم. شف شف المنهج. فرماني القوم بابصارهم. تحسوا كده ان رماني القوم بابصارهم ان حد حذف حاجة في وشك حرمان يقوموا بابصارهم. هو بيتصوا لي كده فقلت وذكروا اما ايه لما تنتظرون الي هكذا؟ قال فاخذوا يضربون على اخذهم - 00:35:05

فعلمتم انهم يسكنوني فسكت هو هو ايه اللي بيحصل ده يا جماعة؟ هو يعني عمالين يبصوا لي بصة كده من فوق لتحت وعمالين

يختبطوا على هو ايه اللي بيحصل؟ قال سكوت - 00:35:24

فبعد ما انهيت الصلاة قال بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده مثله فوالله ما نهرني ولا كهرني ولا ضربني ولكن قال لي يا معاوية - 00:35:35

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر انما هي لذكر الله وقراءة القرآن. الله اكبر! حتى مع الغلطان يا رسول الله! اه حتى مع الغلطان. تكون فيه رحمة في تعليمه. رحمة في البيان له. رحمة ان احنا - 00:35:51

فهمه ونعرفه. رحمة ان احنا نقف معه في حالة ضعف ولحد ما نخرجه من حالة الضعف اللي هو موجود فيها كل انسان فيينا عنده زنب وقع فيه. ما من عبد الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة - 00:36:05

لو نظرنا للذنب يبقى احنا هنخسر كل الناس من حوالينا. ولو نظرنا للشخص والرحمة في التعامل مع الضعيف ده هنرحمه ونقف جنبه ونأخذ بيديه ونساعده لحد ما يعدي مرحلة ترك الذنب ان شاء الله. دي كانت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي سبحانه الله هنحتاج - 00:36:19

ان احنا نكمل رحمة الدرس القادر باذن الله تبارك وتعالى دوروا كده على رحماتنا باولادنا. استاز ياسر خلاص بيطبطن على ابنه. ما شاء الله عملا بهذا الدرس وحسام بيطبطن على راس ابنه. ايوة كده هو ده اللي احنا محتاجينه. وانا محتاج حد بيطبطن على انا كمان. احنا محتاجين كده. محتاجين الرحمة دي - 00:36:36

محتاجين رحمة لتعلم مجتمعنا ومش هنعرف ابدا ننشر هذه الرحمة الا لما نعرف ننشر منهجه الذي بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين دوروا النهاردة على حد في يوم من الايام انتم شديتم عليه شوية وقوموا يلا صالحوه وطبقوا عليه وقولوا له معلش احنا غلطنا واعزموه على الشيكولاتة. جزاكم الله خيرا - 00:36:58

هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحابه وسلم - 00:37:18